النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

٣١- 08 -2025

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أعلن تحالف السودان التأسيسي، تنصيب قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي رئيسًا للمجلس الرئاسي في حكومة موازية شكّلت في يوليو الماضي، وسط رفض من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، فيما أدى "عبد العزيز الحلو"، قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال، اليمين نائبا له، كما أدى باقي أعضاء المجلس الـ15 اليمين خلال مراسم أقيمت في نيالا بولاية جنوب دارفور. وجاء التنصيب وفق الدستور الانتقالي لسنة 2025، الذي ألغى الوثيقة الدستورية لعام 2019 وجميع القوانين والمراسيم السابقة، محدداً مهام الحكومة الانتقالية في وقف الحروب وتأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة.

وفي سياق موازٍ؛ أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي "**عبد الفتاح البرهان**"، مرسوماً دستورياً بتعيين "**وهبي محمد مختار**" رئيساً للمحكمة الدستورية، استناداً إلى توصية المفوضية القومية للخدمة القضائية.

على الصعيد العسكري؛ تصاعدت العمليات العسكرية في مناطق عدة بالسودان، حيث أفادت مصادر مطلعة بتعرض منشآت حيوية في منطقة هجليج النفطية لهجوم مباغت أسفر عن قتلى وجرحى بين الكوادر المدنية، فيما ندّدت وزارة الخارجية بالاعتداء مؤكدة استمرار المليشيا الإرهابية في استهداف البنية التحتية منذ بدء التمرد في أبريل 2023. وفي مدينة نيالا، نفذ سلاح الجو السوداني ضربات دقيقة على ثلاثة مواقع رئيسية للمليشيا شملت مقر شرطة التأسيس العسكرية وفندق "المعلم" ومجمع "يشفين" الطبي، ما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوف عناصر المليشيا. كما شهدت الفاشر صباح السبت قصفاً بطائرات مسيرة على مواقع استراتيجية لقوات الدعم السريع، مع اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع في محيط إشلاق الجيش، بينما أعلنت لجان المقاومة عن تقدم الجيش في المحور الجنوبي للمدينة ضمن عمليات نوعية، وسط إقامة قوات الدعم السريع متاريس بطول 31 كيلومتراً لعزل المدينة، ما يفاقم أزمة المجاعة الناتجة عن الحصار.

على صـعيد التطورات في مناطق قوات الدعم السـريع، شـهدت صـفوف المليشـيا توتراً داخلياً إثر اعتداء استهدف أحد قادتها الميدانيين المعروف بـــ"ماجوج"، ما دفع مجموعة تابعة لها للتعهد بالانتقام من منفذ الهجوم، فيما أدت الحادثة إلى اندلاع صـــراع قبلي داخل صـــفوفها، حيث اقتحم أفراد من قبيلة الرزيقات منازل تعود لقبيلتي البني هلبة والسلامات.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله/ يتحالف معه:

- أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي "**عبد الفتاح البرهان**"، مرسوماً دستورياً بتعيين "**وهبي محمد مختار**" رئيساً للمحكمة الدستورية، استناداً إلى توصية المفوضية القومية للخدمة القضائية.

ب. ميلشيا الدعم السريع أو من يمثلهم:

- وصل وفد بقيادة "**عبد العزيز الحلو**"، رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال، إلى مدينة نيالا في ولاية جنوب دارفور، ويرافق "الحلو" في زيارته "محمد حســن التعايشي"، رئيس وزراء الحكومة الموازية، مع عدد من أعضاء المجلس الرئاسي.
- أدى قائد قوات الدعم السريع **محمد حمدان دقلو** "حميدتي" اليمين رئيساً لما يسمى بـــ"حكومة التأسيس" في مناطق سيطرة قواته، فيما أدى الجنرال **عبد العزيز الحلو** القسم نائباً للرئيس.

مرفق: حميدتي يؤدي القسم رئيساً لحكومة تأسيس التي تأخذ مناطق سيطرة الدعم السريع مقرا لها.

أعضاء المجلس الرئاسي التابع لحكومة تأسيس يؤدون اليمين أمام "حميدتي" في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور.

- أفاد تحالف السودان التأسيسي أن تنصيب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام جاء وفق الدستور الانتقالي لسنة 2025، الذي ألغى الوثيقة الدستورية الانتقالية لعام 2019 وجميع القوانين والمراسيم السابقة، محدداً مهام الحكومة الانتقالية في وقف الحروب وتأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

- أفادت مصادر مطلعة بتعرض منشآت حيوية في منطقة هجليج النفطية لهجوم مباغت فجر السبت 30 أغسطس 2025، أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من

الكوادر المدنية العاملة في الحقول، فيما ندّدت وزارة الخارجية السودانية بالاعتداء، مؤكدة أن المليشيا "الإرهابية" تواصل منذ اندلاع التمرد في نيسان/ أبريل 2023 استهداف البنية التحتية والمرافق الحيوية التي تقدم الخدمات الأساسية للمواطنين.

- أفادت مصادر ميدانية بأن سلاح الجو التابع للجيش السوداني نفذ ضربات دقيقة استهدفت، في وقت متزامن، ثلاثة مواقع رئيسية للمليشيا بمدينة نيالا، شملت مقر شرطة التأسيس العسكرية الذي يضم ضباطاً وجنوداً، وفندق "المعلم" الذي يقيم فيه خبراء أجانب وعناصر قادمة من الإمارات عبر إنجمينا، إضافة إلى مجمع "يشفين" الطبي، ما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوف المليشيا ومحيطها.
- شهدت مدينة الفاشر صباح السبت قصفاً مكثفاً بطائرات مسيّرة استهدف مواقع استراتيجية لقوات الدعم السريع، وأسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوفها وفق مصادر ميدانية.
- تشهد مدينة الفاشر اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع في محيط إشلاق الجيش قرب قيادة الفرقة السادسة مشاة والسلاح الطبي ووزارة التخطيط العمراني والمنزل الرئاسي، فيما أعلنت تنسيقية لجان المقاومة أن الجيش حقق تقدماً جديداً في المحور الجنوبي للمدينة ضمن عمليات عسكرية نوعية.
- تداولت وسائل إعلام سودانية أن قوات الدعم السريع أقامت متاريس تمتد لنحو 31 كيلومتراً لعزل مدينة الفاشر، في وقت تقترب فيه المدينة من حافة المجاعة نتيجة الحصار المتواصل.
- شهدت مدينة كادقلي عملية إسقاط مظلي ناجحة، وهي المرة الثانية التي تُنفّذ فيها مثل هذه العملية خلال أسبوع واحد.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- أعلن الجيش السوداني، السبت، مقتل خمسة أفراد من أسرة واحدة بينهم طفلتان، جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع على قرية حلة أولاد الشريف بمنطقة الإندرابة بطريق الصادرات في ولاية شمال كردفان.

ب. مناطق الميلشيا:

- شهدت قوات الدعم السريع توترًا داخليًا بعد اعتداء استهدف أحد قادتها الميدانيين الملقب بـــــ"ماجوج"، ما دفع مجموعة تابعة للمليشـيا للتعهد بالانتقام من منفذ الهجوم. وأفادت مصادر بأن الحادثة فجَّرت صراعا قبليًا داخل صفوفها، حيث اقتحم أفراد من قبيلة الرزيقات منازل تعود لقبيلتي البني هلبة والسلامات.

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- أعلن السفير المصري هاني صلاح، وصول أول فريق فني أجنبي إلى العاصمة الخرطوم لإعادة إعمار ما دمرته الحرب، موضحًا أن الوفد المصري يشكل نقلة نوعية بالانتقال إلى مرحلة إعادة الإعمار.
- أكد رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس خلال زيارته لمشروع الجزيرة أن السودان يمتلك مقومات تؤهله ليصبح من أغنى دول العالم إذا استُغلت موارده بشكل علمي ومدروس، مشددًا على أن المشروع يمكن أن يكون مفتاح نهضة البلاد عبر إعادة هيكلته بخطط حديثة وإدارة رشيدة.
- شهدت محلية الفشقة بولاية القضارف أوضاعًا معقدة بعد أن قطعت مياه الأمطار والسيول الطريق الرابط بين مدينة القضارف والقريتين الرابعة والخامسة. وقد تسبب هذا الانقطاع في شلل شبه كامل في حركة التنقل، مما أدى إلى عزل القريتين عن المدينة الأم.

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي:

أ. كولومبيا:

- شهدت العاصمة البريطانية لندن تظاهرة حاشدة نظمتها الجالية السودانية في أوروبا أمام السفارة الكولومبية، احتجاجًا على تورط المرتزقة الكولومبيين في النزاع السوداني.

- **رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

يشير تنصيب "محمد حمدان حميدتي" رئيسًا للمجلس الرئاسي في الحكومة الموازية، مع "عبد العزيز الحلو" نائبًا له، إلى تصاعد محاولات تكريس سلطة موازية لقوات الدعم السريع والحركات المسلحة في السودان، ما يعكس عمق الانقسام السياسي والعسكري الذي يعيشه البلد منذ أبريل 2023. الخطوة تمثل تحديًا مباشرًا لحكومة السودان الحالية بقيادة البرهان، ومع غياب الشرعية عقب الرفض الواضح من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، فمن المرجح أن يؤول الحال في السودان إلى عزلة دولية، مما يزيد من تعقيد أي مساعي للتوصل إلى حل سياسي شامل. على الأرض، يُظهر التنصيب أن قوات الدعم السريع تسعى لتعزيز نفوذها في المناطق التي تسيطر عليها، مثل جنوب دارفور، عبر الهيكلة الرسمية للحكم الموازٍ، وهو ما قد يؤدي إلى ترسيخ نفوذها العسكري والسياسي على حساب للدولة المركزية، ويُشير للدستور الانتقالي لسنة 2025، للذي ألغى الوثيقة الدستورية لعام 2019، إلى سعي هذه القوات لإضفاء شرعية قانونية على سلطتها، إلا أن غياب التوافق الوطني والاعتراف الدولي يجعل هذه الشرعية محصورة داخليًا وغير قابلة للتطبيق على مستوى مؤسسات الدولة بشكل فعلي. ومن غير المرجح أن ينتهي الصراع في السودان لصالح أي طرف بشكل حاسم دون حدوث تغيير جذري على الأرض أو تدخل دولي مباشر لإنهائه. وبناءً على ذلك، يبقى السيناريو الأكثر احتمالاً استمرار انقسام السلطة إلى حكومتين متوازيتين، مع احتمال تفاقم الانقسامات وصولاً إلى تقسيم فعلي للدولة، على غرار تجربة جنوب السودان

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.